



السبت 6 شعبان 1426 هـ - 10 سبتمبر 2005 م - العدد 13592

## دليل المشاعر المقدسة

مبروك النامي

أسعد المسلمين في كافة أنحاء المعمورة أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتوجيهه الكريم باستكمال توسعة المسجد النبوي بمبلغ أربعة آلاف وسبعمائة ألف مليون، وهذا الاهتمام بالمسجد النبوي والمشاعر المقدسة هو ديدن حكام المملكة العربية السعودية منذ التأسيس على يد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وسار على نهجه أبناؤه خلف عن سلف، ونحن في هذه الأرض الطاهرة أسعد الناس بهذا التوجيه من خادم الحرمين الشريفين لما يحمله المشروع من خير للمسلمين الزائرين. وأمام هذه المشاريع التي تنفذها حكومة خادم الحرمين الشريفين في الأماكن المقدسة والمشاعر كنت وغيري من المواطنين نتطلع إلى طباعة كتيب يوضح فيه بدقة مداخل البيت الحرام والمسجد النبوي بالأرقام والأسماء والاتجاهات المؤدية لهذه البوابات، وكذلك المشاعر المقدسة في مكة والطرق الرئيسية بطريقة مبسطة تظهر فيها علامات ثابتة مدعمة بالصور لتكون دليلاً أرشادياً للحجاج والمعتمرين والزوار وتوفير ذلك في المكتبات وإلزام حملات الحج والعمرة بتعريف المنضمين لحملاتهم من المواطنين والمقيمين بذلك حتى تعم الفائدة ويدرك كل مرتاد للأماكن المقدسة والمشاعر مقر تواجد المداخل التي ينبغي له أن يمر عبرها والأقرب إلى سكنه أو الطرق التي تخدمه في كل موقع ويا حبذا لو طبع بعدة لغات لتعم الفائدة والاستفادة، فكثير من الأشخاص يتوهون عن مواقع سكنهم أو مواقع تجمعهم عندما يبدأون في الطواف والسعي أو عند تأدية شعائرهم الدينية في المشاعر ومع وجود الدليل مع الشخص يساعده في الاستدلال على موقع سكنه ويحقق غايته ويحد من عدد التائهين، وهذا المشروع المربح في الأجر والثواب يمكن لأي شخص فاعل خير قادر أن يقوم بطباعته ويسعد بتوزيعه، فالخير موجود وأهل الخير كثيرون. أرجو من الله أن يجعل ما يقدمونه في موازين حسناتهم.